كلمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، خلال حفل اللجنة الشعبية بمخيم خان يونس لإحياء الذكرى الـ ٤٥ ليوم الأرض، يؤكد فيها أن الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده سيسقط كل المؤامرات التصفوية التي تستهدف مشروعه التحرري في العودة إلى دياره التي هجر منها عام ١٩٤٨*

٢٠٢١/٣/٣١

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. احمد أبو هولي ان الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده سيسقط كل المؤامرات التصفوية التي تستهدف مشروعه التحرري في العودة إلى دياره التي هجر منها عام ١٩٤٨ طبقاً لما ورد في القرار ١٩٤.

وأضاف د. أبو هولي خلال كلمته في حفل نظمته اليوم اللجنة الشعبية بمخيم خانيونس إحياء للذكرى (٤٥) ليوم الأرض على حدود مخيم خانيونس بحضور ممثلي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والوجهاء المخاتير وشخصيات اعتبارية وحشد من أبناء المخيم أن شعبنا الفلسطيني سيدافع عن أرضه ولن يتركها لقطعان المستوطنين لسرقتها ومصادرتها من قبل الاحتلال الإسرائيلي لافتاً ان المعركة مع الاحتلال هي معركة البقاء والثبات على الأرض.

وأشار إلى أن ما يجري في التجمعات البدوية والأحياء المقدسية في الشيخ جراح وسلوان والبستان من مصادرة الأراضي وإخلاء بيوت المقدسيين بالقوة يعكس عنجهية الاحتلال الإسرائيلي الذي لا يزال يمارس سياسة التطهير العرقي والتهجير القسري التي لفظها المجتمع الدولي منذ عقود.

وقال إن إسرائيلي هي الدولة الوحيدة في الأمم المتحدة التي تمارس التمييز العنصري والتطهير العرقي مما يستوجب على الأمم المتحدة كبح جماح تطرفها العنصري الذي سيدفع بالمنطقة إلى حالة عدم الاستقرار.

وأشاد د. أبو هولي بدور اللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية في الوطن والشتات ودورها في احياء الذاكرة والحفاظ على التراث والهوية الفلسطينية وتنشئة جيل واع قادر على حماية حقوقه المشروعة في العودة إلى دياره واقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، واسقاط لمقولة الصهيونية: "الكبار يموتون والصغار ينسون".

وطالب د. أبو هولي الأجيال الشابة والإعلاميين توثيق الرواية الفلسطينية من جيل النكبة الذين عايشوا تلك الحقبة، والتفاصيل الدقيقة من لحظة هجمات العصبات الصهيونية، مرورا برحلة الخروج تحت القصف والقتل والنار، حتى الوصول إلى مخيمات اللاجئين.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية
http://www.plo.ps/article/54797/

وتابع أن إحياء ذكرى يوم الأرض هي رسالة للمجتمع الدولي بأن شعبنا الفلسطيني لن يسنى حقوقه وسيبقى صامداً على أرضه وأن كل الممارسات والجرائم الإسرائيلية التي ترتكب بحقه لن تنال من صموده وثباته على ارضه المجبولة بدماء الشهداء.

وشدد بأن شعبنا الفلسطيني بعد مرور (٤٥) عاماً على يوم الأرض لن ينسى خير ياسين، ورجا أبو ريا، وخضر خلايلة، وخديجة شواهنة، وحسن طه، ورأفت زهيري وغيرهم من الشهداء الذين ارتقت أرواحهم إلى العلياء بعد إن رووا بدمائهم أرض فلسطين المغتصبة وسطروا بدمائهم عنوان المرحلة في مواجهة الاستيطان والتهويد.

وأكد على أن منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بموقفها الثابت والمبدئي بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها عام ١٩٤٨ طبقاً لما ورد في القرار ١٩٤ وبحق شعبنا في دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، ولن تقبل المقايضة والمساومة على الحقوق الفلسطينية ولن تقبل بالحلول التي تقفز عما اقرته الشرعية الدولية.

وقال إن إرادة شعبنا وصموده ستنصر على جرافات الاحتلال الإسرائيلي التي تهدم البيوت وتبتلع الأرض، مؤكداً على الوحدة الوطنية هي السلاح الوحيد بيد شعبنا الفلسطيني في مواجهة جرائم الاحتلال.

وأعرب عن أمله أن تخرج الانتخابات التشريعية القادمة بنظام سياسي موحد وحكومة وحدة تنهي الانقسام وقادة على مواجهة التحديات التي توجه قضيتنا الوطنية في ظل تكالب المؤامرات عليها لتصفيتها.

وتخلل الحفل فقرات فنية وتراثية ودبكة شعبية والقاء شعر.

اجتماع موسع بمخيم رفح

وعلى صعيد آخر اجتمع د. أبو هولي بمقر اللجنة الشعبية بمخيم رفح مع رئيس وأعضاء اللجنة الشعبية بالمخيم بحضور الوجهاء والمخاتير ومجلس أولياء الأمور وإعلاميين لبحث احتياجات المخيم والمشاكل التي تواجه كما كان على جدول اعمال الاجتماع قضية موظف الأونروا المضرب عن منذ ١٤ يوماً عبد السلام عوض الله.

كما بحث الاجتماع تقليصات الأونروا لخدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين وسلبيات النظام الكابونة الموحدة وانعكاسها على الحياة المعيشية في ظل تقليص المساعدات الغذائية.

واستمع د. أبو هولي من رئيس اللجنة عن الدور الذي قامت فيه اللجنة الشعبية في مخيم رفح لمواجهة جائحة كورونا.

كما أطلع على حالة موظف الأونروا عبد السلام عوض الله المضرب عن الطعام، بسبب وقفه عن العمل بعد تدهور صحته ونقله إلى المستشفى موضحاً أن دائرة شؤون اللاجئين منذ الوهلة الأولى باشرت اتصالاتها مع اتحاد العاملين في الأونروا ومع عائلة عوض الله ومع المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني من أجل حل قضيته حلاً عادلاً ومنصفاً له ويصون كرامته

ولفت إلى أن هناك مؤشرات إيجابية لبلورة اتفاق ينهي إضرابه والعودة إلى عمله.

وأكد د. أبو هولي أن دائرة شؤون اللاجئين ستسخر كل امكانيتها لخدمة اللاجئين في كافة المخيمات، كما وأكد أن الاتصالات لا تزال قائمة مع الأونروا للعدول عن قرار توحيد الكابونة وإلغاء تصنيفات الفقر.

وشدد بأن موقف دائرة شؤون اللاجئين واضح وأكدنا عليه خلال لقائنا مع المفوض العام للأونروا برفضنا المطلق المساس بالخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين او بحقوق الموظفين ورواتبهم.

وأشار د. أبو هولي بأن الأونروا تتعرض لمؤامرة تصفيتها وإنهاء دورها باعتبارها الشاهد الحي على قضية اللاجئين ولكونها تجسد المسؤولية الأممية تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد أن الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا مسيسة، وهدفها واضح هو تفكيك الأونروا لافتاً إلى أن هناك تحركاً على كافة المستويات لحشد الموارد المالية للأونروا وانجاح المؤتمر الدولي للمانحين المزمع عقده في حزيران القادم.

ومن جهته أكد رئيس اللجنة الشعبية للاجئين بمخيم رفح م. سميح صقر بأن اللجنة الشعبية للاجئين بمخيم رفح تعمل جاهدة من أجل صون و حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين بمخيم رفح و تعزز صمودهم و تسهل سبل معيشتهم إلى حين عودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها عنوة، وترسخ حق العودة من خلال الأنشطة و الفعاليات المتواصلة على الأرض.

ورافق د. أبو هولي في جولته لمخيمات جنوب قطاع غزة (مخيم رفح وخانيونس) وفد من دائرة شؤون اللاجئين ضم كل من رامي المدهون مدير عام الإعلام والعلاقات العامة ومسؤول ملف الأونروا ومدير عام المخيمات في مخيمات المحافظات الجنوبية د. عادل منصور، ومدير مخيمات الجنوب عدنان عزام ومدير دائرة العشائر محمد أبو الريش بدائرة شؤون اللاجئين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/